A/54/587/Add.1
6 December 1999

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون
البند ٩٩ (أ) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي: تنفيذ الالتزامات والسياسات
المتفق عليها في الإعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي، وبخاصة
تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية، وتنفيذ
الاستراتيجيات الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الرابع

تقرير اللجنة الثانية*

المقرر: السيد حسام الدين آلا (الجمهورية العربية السورية)

أولاً - مقدمة

١ - أجرت اللجنة الثانية مناقشة موضوعية بشأن البند ٩٩ من جدول الأعمال (انظر A/54/587 الفقرة ٢). وقد اتخذ إجراء بشأن البند الفرعي (أ) في الجلسات ٣١ و ٤٦، المعقدتين في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر و ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩. ويرد سرد لما أجرته اللجنة من نظر في البند الفرعي في المحاضرين الموجزين ذوي الصلة (A/C.2/54/SR.31 و 46).

ثانياً - النظر في مشروع القرارين A/C.2/54/L.20 و A/C.2/54/L.63

٢ - في الجلسة ٣١ المعقدة في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر عرض ممثل غيانا، نيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والتي هي أعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين، مشروع قرار بعنوان "تنفيذ الالتزامات والسياسات المتفق عليها في الإعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي، وبخاصة تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية وتنفيذ الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع". (A/C.2/54/L.20)، ونصه كما يلي:

سوف يصدر تقرير اللجنة الثانية بشأن هذا البند في تسعة أجزاء، تحت الرمز A/54/587

*

و Add.1-8

"إن الجمعية العامة،"

"إذ تؤكد من جديد أهمية واستمرار صلاحية الإعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي، وبخاصة تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية، الوارد في مرفق قرارها دإ - ٣١٨ المؤرخ ١ أيار / مايو ١٩٩٠، والاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع، الواردة في مرفق قرارها ٢١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٠،

"وإذ تشير إلى قراراتها ٢٣٤/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٠، و ١٤٤/٤٦ المؤرخ ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩١، و ١٥٢/٤٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٢، و ١٨٥/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٣، و ٩٢/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٤ و ١٧٢/٥١ المؤرخ ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٦ و ١٧٨/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٨ بشأن تنفيذ الإعلان والاستراتيجية، وخطة التنمية،

"وإذ تشير أيضا إلى النتائج المتفق عليها لجميع المؤتمرات واجتماعات مؤتمرات القمة الرئيسية التي عقدها الأمم المتحدة منذ بداية التسعينيات،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن تنفيذ الالتزامات والسياسات المتفق عليها في الإعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي، وبخاصة تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية وتنفيذ الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع:

٢ - تسلم بضرورة تعزيز تنفيذ الإعلان والاستراتيجية في السنوات المتبقية من التسعينيات بتضافر وثيق مع الجهود المضطلع بها، ضمن جملة أمور، في إطار برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينيات وجهازه التنفيذي، المبادرة الخاصة لأفريقيا على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وبرنامج العمل للتسعينيات لصالح أقل البلدان نموا؛

٣ - تطلب إلى الأمين العام، أن يقوم، بالتعاون مع جميع الأجهزة والمؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك مؤسسات بريتون وودز، فضلاً عن غيرها من المنظمات الدولية ذات الصلة، بتقديم تقرير تحليلي إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين، للنظر فيه، يتضمن تقييمها شاملًا عن تنفيذ الالتزامات والسياسات المتفق عليها في الإعلان وتنفيذ الاستراتيجية بما في ذلك التقدم المحرز والمعوقات المواجهة؛

٤ - طلب كذلك إلى الأمين العام أن يقوم، بالتعاون مع جميع الأجهزة والمؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما اللجنة المعنية بالسياسات الإنمائية، بتقديم مشروع نص لاستراتيجية إنمائية دولية للعقد الأول من الألفية الجديدة إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، للنظر فيه، بهدف تعزيز زخم التعاون الدولي من أجل التنمية ورصد الاتجاهات الطويلة الأجل في الاقتصاد العالمي، فضلاً عن المستوى الذي تم بلوغه في تحقيق الأهداف المتفق عليها دولياً، مع مراعاة ما يلي:

(أ) التغيرات الدينامية الحاصلة في الاقتصاد العالمي نتيجة للعولمة والترابط وتحفيز القيود وأوجه التقدم السريع المحرز في مجالى العلم والتكنولوجيا؛

(ب) النتائج المحققة، ضمن جملة أمور، في إطار خطة التنمية، ومؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية واجتمعات القمة المعقدة خلال هذا العقد، فضلاً عن نتائج أي عملية أخرى جارية ذات صلة بالتعاون الدولي من أجل التنمية؛

٥ - طلب إلى رئيس الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين، أن يشرع في إجراء مشاورات مع الدول الأعضاء بهدف تحديد طرائق النظر في الاقتراح، الذي طُلب من الأمين العام تقديمها بموجب الفقرة ٤ أعلاه، والبت فيه خلال الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة؛

٦ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والخمسين بندًا بعنوان "التنمية المستدامة والتعاون الدولي: تنفيذ الالتزامات والسياسات المتفق عليها في الإعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي، وبخاصة تشحيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية، وتنفيذ الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع".

٣ - وفي الجلسة ٦٤، المعقدة في ٣ كانون الأول/ ديسمبر، عرض نائب رئيس اللجنة، الكساندرو نيكولسكي (رومانيا)، مشروع القرار بعنوان "تنفيذ الالتزامات والسياسات المتفق عليها في الإعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي، وبخاصة تشحيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية، وتنفيذ الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع (A/C.2/54/L.63)، الذي قدمه استناداً إلى مشاورات غير رسمية جرت بشأن مشروع القرار A/C.2/54/L.20.

٤ - وفي الجلسة نفسها، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/54/L.63 (انظر الفقرة ٦).

٥ - وفي ضوء اعتماد مشروع القرار A/C.2/54/L.63، قام مقدمو مشروع القرار A/C.2/54/L.20 بسحبه.

ثالثا - توصية اللجنة الثانية

٦ - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

تنفيذ الالتزامات والسياسات المتفق عليها في الإعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي، وبخاصة تنسيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية، وتنفيذ الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع

إن الجمعية العامة

إذ تؤكد من جديد أهمية واستمرار صلاحية الإعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي، وبخاصة تنسيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية، الوارد في مرفق قرارها دإ - ٣/٨ المؤرخ ١ أيار / مايو ١٩٩٠، والاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع، الواردة في مرفق قرارها ١٩٩٤/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٠

وإذ تشير إلى قراراتها ٢٢٤/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٠، و ١٤٤/٤٦ المؤرخ ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩١، و ١٥٢/٤٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٢، و ١٨٥/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٣، و ٩٢/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٤، و ١٧٣/٥١ المؤرخ ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٦، و ١٧٨/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٨ بشأن تنفيذ الإعلان والاستراتيجية، وخطة التنمية^(١)،

وإذ تشير أيضاً إلى النتائج المتفق عليها لجميع المؤتمرات واجتماعات مؤتمرات القمة الرئيسية التي عقدها الأمم المتحدة منذ بداية التسعينات،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(٢) عن تنفيذ الالتزامات والسياسات المتفق عليها في الإعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي، وبخاصة تنسيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية، وتنفيذ الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع؛

٢ - تعترف بالجهود المبذولة من أجل تنفيذ الإعلان والاستراتيجية في التسعينات، وتؤكد على ضرورة تعزيز هذه الأعمال، بالتضامن مع الجهود المضطلع بها، ضمن جملة أمور، في إطار برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات^(٣) وآلية تنفيذه، المبادرة الخاصة من أجل أفريقيا على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وبرنامج العمل للتسعينات لصالح أقل البلدان نموا^(٤)؛

(١) القرار ٢٤٠/٥١، المرفق.

(٢) A/54/389

(٣) القرار ١٥١/٤٦، المرفق.

(٤) انظر: تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بأقل البلدان نموا، باريس، ١٤-٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ (A/CONF.147/18)، الجزء الأول.

٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يقوم، بالتشاور مع جميع الأجهزة والمؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك مؤسسات بريتون وودز، فضلاً عن غيرها من المنظمات الدولية ذات الصلة، بتقديم استكمال لتقرير الأمين العام^(٢) إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين، للنظر فيه:

٤ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يقوم، بالتعاون مع جميع الأجهزة والمؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما اللجنة المعنية بالسياسات الإنمائية، بتقديم مشروع نص لاستراتيجية إنمائية دولية للعقد الأول من الألفية الجديدة إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين، من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي، للنظر فيه، بهدف تعزيز زخم التعاون الدولي من أجل التنمية ورصد الاتجاهات الطويلة الأجل في الاقتصاد العالمي، فضلاً عن المستوى الذي تم بلوغه في تحقيق الأهداف المتفق عليها دولياً، وذلك:

(أ) بالاستناد إلى ما تم تحقيقه من نتائج، ضمن جملة أمور، في إطار المؤتمرات ومجتمعات مؤتمرات القمة الرئيسية التي عقدتها الأمم المتحدة خلال التسعينات، وخطة التنمية^(١)، وأي عملية أخرى جارية ذات صلة بالتعاون الدولي من أجل التنمية؛

(ب) ومع مراعاة التغيرات الدينامية الحاصلة في الاقتصاد العالمي نتيجة عدة أمور منها، العولمة والترابط وتحفييف القيود وأوجه التقدم السريع المحرز في مجالى العلم والتكنولوجيا؛

٥ - تطلب إلى رئيس الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين، أن يشرع في إجراء مشاورات مع الدول الأعضاء بهدف تحديد طرائق النظر في الاقتراح، الذي طلب من الأمين العام تقديمه بموجب الفقرة ٤ أعلاه، والبت فيه خلال الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة؛

٦ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والخمسين البند الفرعى المعون "التنمية المستدامة والتعاون الدولي: تنفيذ التزامات والسياسات المتفق عليها في الإعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي، وبخاصة تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية، وتنفيذ الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع."

— — — — —